دور اليقظة التكنولوجية في تعزيز الأداء الإبداعي الفردي
دراسة مسحية في كلية النور الجامعة(*)

الباحث: سعدالله محمد رمضان
جامعة الموصل
كلية الإدارة والاقتصاد
Saadsystim11@gmail.com

أ.م.د. محمد مصطفى حسين
جامعة الموصل
كلية الإدارة والاقتصاد
Mohamed_hasan@uomosu.edu.iqm

ISSN 2709-6475 DOI: https://dx.doi.org/10.37940/BEJAR.2023.5.6.22

تأريخ استلام البحث ٢٠٢٣/٥/٣٠ تأريخ قبول النشر ٢٠٢٣/٦/٢٤ تأريخ النشر ٢٠٢٣/١٢/٣٠

المستخلص

هدفت الدراسة الحالية إلى قياس تأثير اليقظة التكنولوجية في الأداء الإبداعي الفردي، من خلال ابراز دور اليقظة التكنولوجية في دعم الأفراد وتطوير مهارتهم وزيادة معارفهم لتعزيز وتميز أدائهم وابداعهم في انجاز الأعمال المناطة إليهم، وتحديداً عندما يتمز هذا الأداء بخصائص تمنحها الجودة كالقدرة على التغيير والعصف الذهني وحل المشكلات وغيرها، خصوصاً وان الجامعات تتطلب نمطاً خاصاً من الأداء ليتميز الأفراد فيها. من هنا جاءت فكرة الدراسة لمعرفة الدور الذي تلعبه اليقظة التكنولوجية بأبعادها (اليقظة التكنولوجية المعلوماتية، اليقظة التكنولوجية السوقية، اليقظة التكنولوجية التنافسية) في تعزيز الأداء الإبداعي الفردي بأبعاده (الاصالة، الطلاقة، الحساسية، التركيز، المرونة، قبول المخاطرة) لضمان بقائها واستقرارها.

ولتحليل البيانات التي جمعت من ميدان الدراسة واستخراج النتائج وتشخيص المتغيرات فقد اعتمد الباحث البرامج الإحصائية (AMOSV24, SPSSV24). وقد اعتمد الباحث على المنهج الوصفي التحليلي كنهج للدراسة، إذ تم توزيع (450) استمارة استبانة على عينة الدراسة وهم الأفراد العاملين وفي كافة المستويات الإدارية في (كلية النور الجامعة)، إذ تم استرداد (201) استمارة، وفي ضوء ذلك تم التوصل إلى مجموعة من الاستنتاجات والمقترحات التي تنسجم مع الدراسة لتحقيق الفائدة الممكنة منها. وتوصل الباحث من نتائج الدراسة إلى وجود تأثير ذات دلالة معنوية لليقظة التكنولوجية في الأداء الإبداعيّ الفردي، وعلى ضوء ذلك تم تقديم عدداً من المقترحات الّتي من أبرزها ضرورة التركيز على مشاركة الأفراد في دورات تدريبية ولاسيَّما في مجال تكنولوجيا المعلومات، وذلك بهدف تعريفهم بأحدث التطورات التي يمكن أن تساعدهم على الإبداع ويمكن للجامعات الحكومية والأهليَّة الاستفادة من تجربة كلية النور الأهليَّة قيد الدراسة في مجال إدخال التكنولوجيا في عملها، لأنَّها تتميز باستخدامها التكنولوجيا.

الكلمات المفتاحية: المراقبة التكنولوجية، الأداء المتميز، الابداع الفردي، كلية النور الجامعة.

مجلة اقتصاديات الأعمال
المجلد (٥) العدد (٦) ٢٠٢٣
الصفحات: ٤١٩-٤٤٠

(*) البحث مستل من رسالة ماجستير للباحث الأول.

The role of technological vigilance in enhancing individual creative performance
A study survey in Al-Noor University College(*)

Researcher: Saadallah Mohammed Ramadan
Mosul University
College of Business Administration
Saadsystem11@gmail.com

Assist.Prof.Dr. Mohammad Mustafa
Mosul University
College of Business Administration
Mohamed_hasan@uomosul.edu.iq

Abstract

The current study aimed to measure the impact of technological alertness on individual creative performance, by highlighting the role of technological alertness in supporting individuals, developing their skills and increasing their knowledge to enhance and distinguish their performance and creativity in accomplishing the tasks entrusted to them, specifically when this performance is characterized by characteristics that give it quality such as the ability to change, brainstorm and solve Problems and others, especially since universities require a special pattern of performance for individuals to excel in them. From here came the idea of the study to know the role played by technological vigilance in its dimensions (information technology vigilance, market technological vigilance, competitive technological vigilance) in enhancing individual creative performance with its dimensions (originality, fluency, sensitivity, focus, flexibility, acceptance of risk) to ensure its survival and stability.

In order to analyze the data collected from the field of study, extract the results and diagnose the variables, the researcher adopted the statistical programs (AMOSV24, SPSSV24). The researcher relied on the descriptive analytical approach as an approach to the study Where (450) questionnaires were distributed to the study sample They are the individuals working at all administrative levels in (Al-Noor University College), as (201) questionnaires were retrieved, and in light of that, a set of conclusions and proposals were reached that are consistent with the study to achieve the possible benefit Of which. The researcher concluded from the results of the study that there is a significant effect of technological vigilance on individual creative performance. Focusing on the participation of individuals in training courses, especially in the field of information technology, with the aim of introducing them to the latest developments that can help them to be creative. Public and private universities can benefit from the experience of Al-Noor Private College under study in the field of introducing technology in its work, because it is distinguished by its use of technology.

Key words: Technological Monitoring, The Performance Distinguished, Individual Creativity, Al-Noor University College.

(*)The research is extracted from a master's thesis of the first researcher.

المقدمة:

إن التحولات الحاصلة في مجال تكنولوجيا المعلومات أثرت بشكل كبير على مختلف نواحي الحياة الاقتصادية والاجتماعية والتعليمية ولم تبقى المنظمة بمعزل عن هذه التأثيرات، إذ انها حاولت ان تتكيف معها وذلك بالاعتماد على مختلف الوسائل التي تسمح بجمع المعلومات التكنولوجية المتعلقة بمحيطها وتحليلها ومراقبتها والاستفادة منها في إطار خاص يسمى باليقظة التكنولوجية التي تقوم برصد كل التطورات التكنولوجية التي من شأنها ان تعزز من الأداء وتحقق الابداع لدى الأفراد العاملين في المنظمات.

لقد أصبح الأداء المتميز القاعدة السائدة والسمة الغالبة للمنظمات، وهذه التغيرات فرضت على المنظمات بشكل عام والجامعات بشكل خاص تبني أساليب استراتيجية تزيد من قدرت أفرادها وزيادة ابداعهم الذي سينعكس على المنافسة وتميز من أدائها بالسرعة الكافية. ويعد السعي لتعزيز الأداء لدى الأفراد العاملين من أكثر الموضوعات أهمية وحداثة في مجال الإدارة، إذ أضحت معايير التميز في مقدمة الأهداف التي تسعى المنظمات إلى تحقيقها لدعم نجاح تخطيطها الاستراتيجي، ويعد الأداء المتميز في الجامعات من أهم الوسائل لتحقيق أهدافها الاستراتيجية المنشودة من خلال إتقان العمل وجودته والتفاني والاخلاص فيه.

فضلاً عنت ذلك أن تميز الأداء هو الارتقاء بالعمل المقصود للوصول إلى مرحلة الانفراد والتميز بهذا العمل عن باقي الأعمال، لتحقيق أفضل نتيجة ممكنة (العصيمي، ٢٠١٨: ٣٢٧) وهوما يتطلب ضرورة مراقبة التغييرات التكنولوجية المتلاحقة بيقظة تكنولوجية تامة، فضلاً عن الخفة في مراجعة وإعادة النظر في الأهداف الاستراتيجية. فاليقظة التكنولوجية تفرض على المنظمات الاستجابة السريعة والمستمرة للتغييرات ببيئة العمل مع توفر تميزاً إدارياً قادراً على احتواء واحتضان الاستراتيجيات التي تضمن بقاء ونمو المنظمات. وفي ظل تلك التوجهات تسعى الجامعات الحكومية والاهلية لتبني اليقظة التكنولوجية من أجل تمكين وتحسين الأداء الإبداعي لدي الأفراد العالمين لها وبالتالي تحقيق تميز أدائها، كما تعد اليقظة التكنولوجية الأساس في اتخاذ القرار على المدى المتوسط والطويل. ولتغطية مضامين الدراسة النظرية والميدانية فقد تضمنت الدراسة أربع محاور تضمن المحور الأول منهجية الدراسة (مشكلة الدراسة، أهمية الدراسة، أهداف الدراسة، مخطط الدراسة الفرضي، فرضيات الدراسة، منهج الدراسة، مجتمع الدراسة وعينتها، حدود الدراسة). وتناول المحور الثاني الجانب النظري للدراسة (مفهوم وأهمية وأبعاد اليقظة التكنولوجية، مفهوم وأهمية وأبعاد الأداء الإبداعي الفردي). أما المحور الثالث فقد تضمن الجانب العملي (وصف الأفراد المبحوثين، اختبار دقة وجودة أداة القياس، الوصف والتشخيص). بينما المحور الرابع والأخير فقد تضمن (الاستنتاجات والمقترحات).

المحور الأول: منهجية الدراسة:

أولاً: مشكلة الدراسة:

تتميز كلية النور الاهلية بانها من الكليات المتميز وذات سمعة جيدة في محافظة نينوى، وهناك اقبال كبير للدراسة فيها، والمعروف عن الكلية انها تمتلك تكنولوجيا متقدمة في مجال التعليم، بحيث أداء الأفراد العاملين فيها متميزاً. وقد وردت في الكثير من الدراسات ان المنظمات التي تمتلك تكنولوجيا متقدمة تكون سباقة في مجال الابداع من قبل الأفراد العاملين فيها. من هنا تمحورت فكرة

الدراسة حول بيان دور اليقظة التكنولوجية للمنظمة في دعم وتعزيز الأداء الإبداعي للأفراد العاملين في المنظمة.

في ضوء ذلك يمكن صياغة المشكلة الرئيسية للدراسة من خلال التساؤل الآتي:

هل هناك علاقة بين اليقظة التكنولوجية وتعزيز أبعاد الأداء الإبداعي الفردي في الكلية قيد الدراسة؟

ويتفرع من السؤال الرئيس الأسئلة الآتية:

١. ما هو واقع اليقظة التكنولوجية في الكلية قيد الدراسة؟
٢. ما مدى تأثير اليقظة التكنولوجية في تعزيز الأداء الابداعي في الكلية قيد الدراسة؟

ثانياً: أهمية الدراسة:

تكتسب الدراسة أهميتها من خلال جانبين وهما:

١. التركيز على اليقظة التكنولوجية وكيف يمكن ان تعزز من الأداء الإبداعي الفردي وذلك لأن هذا النوع من اليقظة له تأثير كبير في دعم وتطور الأداء وتحقيق الإبداع وتطوير وتنمية مهارات الأفراد في الميدان قيد الدراسة من خلال الدور الذي يقدمه المدير ومدى مساهمته في تحفيزهم لأداء وظائفهم بكفاءة وفاعلية وبصورة متميزة.
٢. إن اعتماد هذا النمط من الأداء في الجامعة ميدان الدراسة يمكن ان يحقق نجاحاً واضحاً في إدارات الكليات التابعة لكلية النور الجامعة، وذلك بسبب طبيعة عمل الجامعة، وخصوصية الأفراد العاملين فيها (رؤساء الأقسام والكوادر التدريسية والاداريين والفنيين).

ثالثاً: هدف الدراسة:

تهدف الدراسة الحالية إلى قياس مدى تأثير اليقظة التكنولوجية في تعزيز الأداء الابداعي الفردي في كلية النور الجامعة في ظل ما يشهده العالم اليوم من تغيرات وتطورات تكنولوجية متسارعة تؤثر في نجاح واستمرار المنظمات. وفي إطار هذا الهدف تسعى الدراسة إلى تحقيق الأهداف الآتية:

١. قياس تأثير اليقظة التكنولوجية في تعزيز الأداء الابداعي الفردي في ميدان الدراسة.
٢. تحديد مستوى العلاقة ذات الدلالة الإحصائية بين اليقظة التكنولوجية وتعزيز الأداء الابداعي الفردي في الكلية قيد الدراسة.

رابعاً: مخطط الدراسة الفرضي:

أشارت الدراسات السابقة ان مخطط الدراسة هو تجسيد بسيط وتمثيلي للموضوع قيد الدراسة واستناداً إلى أهمية وأهداف البحث سيتم صياغة مجموعة من الفرضيات وكما هي موضحة في مخطط الدراسة الافتراضي أدناه.

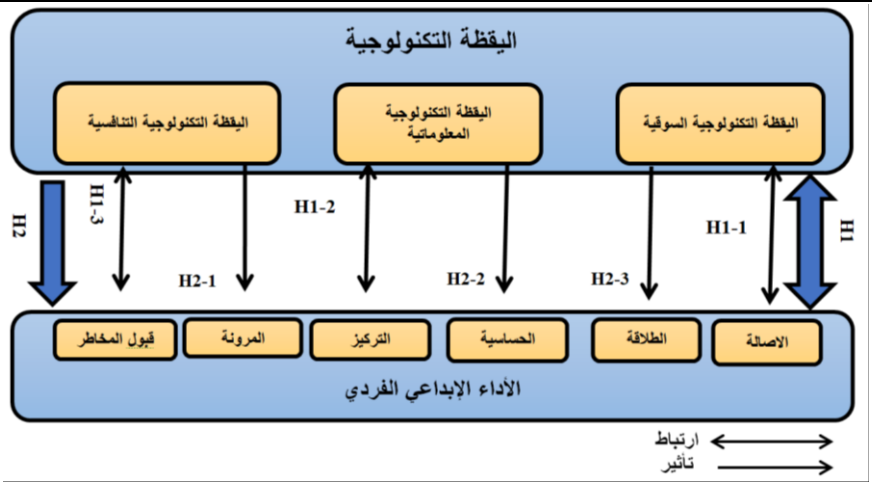

الشكل (1) مخطط الدراسة الافتراضي

المصدر: الشكل من إعداد الباحثان.

خامساً: فرضية الدراسة:

اعتماداً على التساؤلات المطروحة في مشكلة الدراسة يمكننا صياغة الفرضيات الرئيسة والفرعية والتي تربط بين متغيرات الدراسة في الأنموذج وسيتم اختبارها إحصائياً وكما يأتي:

الفرضية الرئيسية الأولى:

H1: توجد علاقة ارتباط معنوية ذو دلالة إحصائية بين اليقظة التكنولوجية والأداء الابداعي الفردي.

وتنبثق منها الفرضيات الفرعية الاتية:

H1-1: يوجد علاقة ارتباط معنوية بين بعد اليقظة التكنولوجية السوقية والأداء الإبداعي الفردي.

H1-2: يوجد علاقة ارتباط معنوي بين بعد اليقظة التكنولوجية المعلوماتية والأداء الإبداعي الفردي.

H1-3: يوجد علاقة ارتباط معنوي بين بعد اليقظة التكنولوجية التنافسية والأداء الإبداعي الفردي.

الفرضية الرئيسية الثانية:

H2: يوجد تأثير معنوي ذو دلالة إحصائية لليقظة التكنولوجية في الأداء الابداعي الفردي.

وتنبثق منها الفرضيات الفرعية الآتية:

H2-1: يوجد تأثير معنوي لليقظة التكنولوجية السوقية في الأداء الإبداعي الفردي.

H2-2: يوجد تأثير معنوي بين بعد اليقظة التكنولوجية المعلوماتية في الأداء الإبداعي الفردي.

H2-3: يوجد تأثير معنوي بين بعد اليقظة التكنولوجية التنافسية في الأداء الإبداعي الفردي.

سادساً: منهج الدراسة:

تم الاعتماد في الدراسة الحالية على المنهج (الوصفي التحليلي) باعتبارهُ المنهج الملائم لدراسة وتفسير الظواهر السلوكية والاجتماعية والتعبير عنها كمياً للوصول إلى استنتاجات ذات صلة بواقع المنظمة ميدان الدراسة، إذ يعتمد هذا المنهج على التحليل العميق لمشكلة الدراسة، فضلاً عن تفسير علاقات الارتباط والتأثير لمتغيرات الدراسة من خلال جمع البيانات والمعلومات وتصنيفها وتبويبها ومن ثم تحليلها وتفسيرها وإظهار العلاقات بين المتغيرات. وتضمنت استخدام قياس الاستبانة استخدام مقياس (Likert) الخماسي، يتضمن الأوزان الخمسة (أتفق بشدة، أتفق إلى حد ما، لا اتفق، لا أتفق بشدة) لقياس اجابات المستجيبين من العينة.

سابعاً: مجتمع الدراسة وعينتها:

وتمثل مجتمع الدراسة بكلية النور الجامعة والبالغ عددهم (450) وتركزت عينة الدراسة على جميع الأفراد العاملين من عميد الكلية ورؤساء الأقسام العلمية والموظفين الإداريين والفنيين والبالغ عددهم (201) ولاستخراج حجم العينة المثالي أعتمد الباحثان على احدى البرامج المتاحة عبر مواقع الانترنيت في تحديد الحد الأدنى للعينة المطلوبة، من الرابط الآتي: (https://www. danielsoper.com/statcalc/calculator.aspx?id=89) واعتمد الباحث على مجموعة من البرامج ومنها (SPSSV24) للإحصائيات الوصفية، وبرنامج (AMOS V24) الاختبار الفرضيات.

ثامناً. حدود الدراسة:

بالإمكان تقسيم حدود الدراسة إلى ما يأتي:

١. **الحدود المكانية:** وتتمثل الحدود المكانية بالكليات والمراكز العلمية في كلية النور الجامعة.

٢. **الحدود الزمانية:** تنحصر الحدود الزمانية للدراسة في المدة التي تمت فيها جمع البيانات من ميدان الدراسة واجراء التحليلات اللازمة لتلك البيانات وهي من (٢٠٢٢/٣/٢) إلى (٢٥/ ٥/ ٢٠٢٣).

٣. **الحدود البشرية:** شملت الحدود البشرية للدراسة جميع الأفراد العاملين من (عميد الكلية ورؤساء الأقسام والتدريسيين والكوادر الإدارية والفنية) في كلية النور الجامعة.

المحور الثاني: الجانب النظري:

أولاً: مفهوم اليقظة التكنولوجية:

يشهد العالم في الفترة الأخيرة من القرن الحادي والعشرين ثورة كبيرة في مجال تكنولوجيا المعلومات والاتصالات، وقد أدى هذا التطور الهائل إلى توفر العديد من النظم والأدوات والوسائل التكنولوجية التي تستهدف دعم المنظمات، وتعزيز موقفها التنافسي وزيادة حصتها السوقية والمحافظة على موردها البشري. حيث أصبح تطبيق العلم والمعرفة التكنولوجية غاية تسعى إلى تحقيقها المنظمات.

جاء في دراسة (Sánchez Rico,2019:41) ان اليقظة التكنولوجية يطلق عليها بالمراقبة التكنولوجية التي تلعب دوراً استراتيجياً، باعتبارها تخصصاً يربط القراءات المنهجية للبيئات بتصميم الاستراتيجيات الداخلية لتقوية وتشكيل القدرات الذاتية للأفراد. وأشارت دراسة (Alshaer,2020:8) ان اليقظة التكنولوجية هي قدرة المنظمة على متابعة التطورات التكنولوجية مثل نظم المعلومات والإنترنت والبرمجيات، والتي تعد من مكونات بيئتها الخارجية، من أجل تعزيز قدراتها التنافسية كما إنها اليقظة التي تكرسها المنظمة لتطوير التكنولوجيا لديها. وجاء ايضاً في دراسة (Schoemaker & Day,2020:64) ان اليقظة التكنولوجية تعكس مدى قدرة المنظمة على التعامل مع بيئتها وتغيراتها المستمر والحالة الديناميكية لها، وهذا يتطلب منها توفير قدر من التعاون بين جميع أطراف العمل وبالتركيز على العديد ن المتطلبات منها التوجه القيادي نحو اليقظة، عمليات إدارة المعرفة المعززة للتوجهات التنظيمية، التنفيذ الصحيح للاستراتيجية، الهيكل التنظيمي المرن، المناخ التنظيمي المحفز للعمل، الثقافة التنظيمية. وقد عرفها (Sánchez Rico, 2019:81) ان اليقظة التكنولوجية هي أداة لا غنى عنها تسمح بالبحث عن المعلومات المتعلقة

بالمعرفة العلمية والتكنولوجية، وجمعها وتحليلها، والمعلومات المتعلقة بالجوانب التشريعية والتنظيمية والاجتماعية والاقتصادية والسوقية، من بين أمور أخرى.

ويرى الباحث ان اليقظة التكنولوجية تعنى بمراقبة البيئة التكنولوجية الداخلية والخارجية واستخدامها بشكل امثل لتعزيز أداء الأفراد وزيادة ابداعهم وابتكاراتهم وفير الوقت والجهد والتكلفة لمواجهة التهديدات واستغلال الفرص لتحقيق ميزة تنافسية تتقدم بها المنظمة على منافسيها العاملين في نفس المجال.

ثانياً: أهمية اليقظة التكنولوجية:

استناداً إلى ما جاء به (Hadeed & Hadeed,2005:190-191) و(Asma,2014:70) و(Ahmed,2015:42) فإن اليقظة التكنولوجية تحقق للمنظمة ما يأتي:

١. كشف واستغلال الفرص والتغلب على التهديدات.
٢. جمع المعلومات العلمية والتكنولوجية لاستخدامها في الابتكارات التكنولوجية.
٣. معرفة براءات الاختراع المسجلة.
٤. التعرف على التكنولوجيات المستخدمة من قبل المنافسين.
٥. الاهتمام بالتطور التكنولوجي مثل الاكتشافات العلمية والاثار في السلع والخدمات وتطوير أساليب وطرق التصنيع وظهور منتجات جديدة.
٦. استخدام التكنولوجيات الحديثة ومعرفة مزاياها.

ثالثاً: أبعاد اليقظة التكنولوجية:

ويعد تحديد أبعاد اليقظة التكنولوجية محط اهتمام من قبل العديد من الأدبيات المعاصرة حيث اختلفت وجهات انظرهم فيها حول هذه الأبعاد بشكل دقيق نتيجة اختلاف ميادين الدراسة والغرض منها وهذه الأبعاد كالآتي:

١. اليقظة التكنولوجية التنافسية:

جاء في دراسة (Tena & Comai,2006:26) ان اليقظة التكنولوجية التنافسية هي عملية منهجية للبحث والاختيار والتحليل وتوزيع المعلومات حول البيئة التنافسية للحصول على المعلومات التكنولوجية المفيدة وتحليلها ونشرها واستغلالها من أجل بقاء المنظمة ونموها.

٢. اليقظة التكنولوجية المعلوماتية:

تعد اليقظة التكنلوجية المعلوماتية نوع من أنواع اليقظة الاستراتيجية التي تعرف بأنها العملية المعلوماتية التي بواسطتها تضمن المنظمة الاستماع للإشارات المتوقعة خاصة الضعيفة منها، في بيئة تتمتع بالعديد من الفرص وتغزوها العديد من التهديدات (Lesca,2003:3).

٣. اليقظة التكنولوجية السوقية:

هو النشاط الذي تتمكن من خلاله المنظمة من دراسة العلاقات بين الموردين والزبائن والمهارات الجديدة التي تظهر في السوق التكنولوجي ومعدل نموه، وبهذا يمكنها معرفة نقاط قوتها وضعفها في تعاملاتها مع السوق بغرض تحسين أدائها وتنافسيتها (قاسم ومحمد، ٢٠١٨:٨).

رابعاً: مفهوم الأداء الإبداعي الفردي:

يقوم الأفراد في المنظمة سواء كانوا قادة أو مرؤوسين بأداء واجبات ومسؤوليات انجاز وظيفة معينة لتحقيق هدف أو أهداف محددة وفقاً لأساليب واجراءات عمل معروفة، وفي إطار أخلاقيات استقرت سياسات المنظمة عليها. جاء في دراسة (Hoang,*et.al.*,2020:10) ان الأداء الإبداعي الفردي هو عمل المدير والمرؤوسين معاً لتقييم جدوى تحقيق فكرة جديدة وإقرار من المدير بأن يكون تنفيذ هذه الأفكار الجديدة موضع التنفيذ محفوفا بالمخاطر ومكلفاً، مما يكون أول إجراء للقائد هو تقدير جهود الأفراد في وقت لاحق بعد تنفيذ الفكرة الجديدة ونجاحها. وأشار (الفروخ، ٢٠١٠: ٤٢) إن الأداء هو المحرك الرئيسي في هيكل المنظمات وأداة مهمة من أدوات التغيير الاساسية فيها، لان نجاح المنظمة في أداء الرسالة الخاصة بها وتحقيق هدفها يعتمد على كفاءة الإدارة فيها، وقد عرف (Curristine,2005:130) الأداء بأنه فوائد أو نتائج الإجراءات التي تتخذها المنظمات أو الوحدات والأفراد لأغراض محددة، وأشار (الفروخ، ٢٠١٠: ٤٢) إلى أن الأداء هو أداء الفرد في الأنشطة والمهام في جميع جوانب عمله، ويحكم على هذا الأداء وفق معايير معينة تستخدم لقياسه، فإذا كانت نتيجة العمل المنجز ايجابية، تكون نتيجة التقييم ايجابية وتكون نتيجة التقييم سلبية اذا كانت نتيجة العمل المنجز سلبية ، ويتفق الباحث مع (الفروخ، ٢٠١٠: ٤٢)، إذ يرى بأن الأداء "هو قيام الفرد بإنجاز المهام والانشطة المختلفة التي يتكون منها عمله".

جاء في دراسة (Hoang,*et.al.*,2020:10) أن الأداء الإبداعيّ الفردي هو عملية توليد أفكار جديدة، وهذه الأفكار ينتج عنها عمل أو منتج أو فكرة أو عملية أو إجراء جديد، يرفع من مستوى المنظمة إلى مستوى أفضل من المستوى التي كانت عليه قبل إيجاد أو ولادة هذه الفكرة.

ويرى الباحث أنَّ الأداء الإبداعيّ الفردي هو الأداء الذي يركز على توليد الأفكار الجديدة ومشاركتها بين الأفراد والسعي لتحقيقها عن طريق استغلال الموارد المتاحة بالشكل الأمثل.

خامساً: أهمية الأداء الإبداعي الفردي:

تبدأ جميع الابتكارات بأفكار إبداعية، في سياق هذه الدراسة، يتم تعريف مصطلح "الإبداع على أنه توليد الأفكار تنفيذ هذه الأفكار. ومن ثم يعد إبداع الفرد هنا بمثابة إنتاج لهذه الأفكار أو المنتجات أو إجراءات جديدة ويحتمل أن تكون مفيدة للمنظمة (John,2005:183)، وتأتي أهمية الأداء الابداعي الفردي من جانبين رئيسين: (العبيدي، ٢٠١٣: ٢٣)

١. العوامل التي دفعت المنظمات إلى الاهتمام بالأداء الابداعي لأن الظروف المتغيرة التي تعيش فيها المنظمات اليوم، سواء كانت سياسية أم ثقافية أم اجتماعي أم اقتصادية دفعت المنظمات إلى الاستجابة لها بطريقة إبداعية تضمن بقاؤهم واستمرارها.
٢. تطوير القوى الفنية والتكنولوجية للمنظمات للاستجابة لها والتغيرات في الهيكل واسلوب العمل والإدارة بطرق إبداعية.

سادساً: أبعاد الأداء الإبداعي الفردي:

من المعلوم أن الموارد البشرية تلعب دوراً مهماً في تحقيق الأهداف العامة للمنظمة لتحقيق النجاح والنمو، إذ لابد من الاهتمام بتنمية الموارد البشرية لتلبية متطلبات عصر العولمة والانفتاح، الأمر الذي يتطلب إدخال أساليب الإدارة الحديثة التي تستجيب لأزمات وتحديات بيئة العمل من خلال إدارة رأس المال الفكري وسيطرته ودوافعه، وكذلك النظر في الهياكل المالية أو الفنية وحتى التنظيمية (العلي، ٢٠٢٠: ٥٤). وأبعاد الأداء الإبداعيّ الفردي تسهم في قياس وتقييم أفضل خدمة

مع ملاحظة أن الباحثين قد ركزوا على الأبعاد الأساسيَّة لهذا الأداء، ويمكن التعرف عليها من الجدول (1).

الجدول (1) أبعاد الأداء الإبداعيّ الفردي على وفق آراء بعض الكتاب والباحثين

الدراسات	الأصالة	الطلاقة	المرونة	الحساسية للمشكلات	التركيز	قبول المخاطر
Mingjian Zhou,2017:22	√				√	√
كنجو، ٢٠١٧:٥٩	√	√	√	√	√	
Purnomo,2019:13	√	√	√	√	√	√
محمد، ٢٠١٩:٢٩-٣٠	√	√	√	√	√	√
Jinlei Shi,2020:322		√	√			
مجموع التكرارات لكل بُعد من الأبعاد	5	4	4	3	4	3

المصدر: الجدول من إعداد الباحثان استناداً إلى الدراسات السابقة التي تطرقت إلى مفهوم الأداء الإبداعيّ الفردي.

بعد استعراض الأبعاد المقدمة من الباحثين سيعتمد الباحث على جميع الأبعاد المقدمة وذلك لأنَّ اغلب الباحثين متفقين على الأبعاد الستة المتمثلة بـ(الأصالة، المرونة، الطلاقة، الحساسية بالمشكلات، التركيز، قبول المخاطر) وسيتم اختبارها في الجانب العملي لكونها أكثر أهمية وتنطبق مع واقع الدراسة وأهدافها والبيئة المبحوثة وسيتم توضيحها على النحو الآتي:

١. **الأصالة:** ويتفق الباحثون على أن الأصالة هي القدرة على إنتاج استجابات حقيقية ، أي التكرار المنخفض بالمعنى الإحصائي داخل المجموعة التي ينتمي إليها الفرد، مما يعني أنه كلما انخفضت درجة انتشار الفكرة، زادت درجة أصالتها، وهي توصف "بالجدة والقدرة وعدم التكرار" وهنالك ثلاث جوانب رئيسية للأصالة تتمثل بما يأتي: (عسكر ورجب، ٢٠١٦: ١٠).

٢. **التركيز:** تعني إمكانية الفرد التركيز لفترة من الزمن في مشكلة معينة دون تحول. كما تعني عدم التنازل عن الهدف والإصرار على تتبعه والسير في اتجاهه ومحاولة تحقيقه بطريقة مباشرة أو غير مباشرة غير أن قدرة المبدع على مواصلة الاتجاه لا تكون بشكل متصلب (حسين ورشوان، ٢٠٠٢:٤٣).

٣. **المرونة:** أشار (مزهر، ٢٠٠٩: ١١٧) إلى ان المرونة في التفكير يكون نتيجة قدرة المبدع على تغير زوايا التفكير والانطلاق من نقطة مغايرة في الرؤية إلى المشكلة واستعداد الأفراد وقدرتهم على إنشاء انماط مختلفة وكيفية التفكير بطرق مختلفة وتغيير الأفكار نحو المواقف والمشكلات وحلها من خلال ملاحظة جميع الاتجاهات (Patterson,*et.al.*,2004:8)، فالمرونة تعني النظر إلى الأشياء من منظور جديد غير ما اعتاد عليه الناس، والمرونة لها دور رئيسي في الاختراعات التي نلمسها ونراها.

٤. **قبول المخاطرة:** يقصد بها أخذ زمام المبادرة في تبني الأفكار والأساليب الجديدة، والبحث عن حلول لها في الوقت نفسه الذي يكون فيه الفرد على استعداد لتحمل المخاطرة الناتجة عن الأعمال التي يقوم بها ولديه الاستعداد لتحمل المسؤوليات المترتبة على ذلك، وبالتالي هي مدى شجاعة الفرد في تعريض نفسه للفشل أو النقد وتقديم تخمينات والعمل تحت ظروف غامضة والدفاع عن أفكاره الخاصة (حسين ورشوان، ٢٠٠٢:٤٣).

٥. **الحساسية للمشكلات:** وأشار (عبدالامير، ٢٠٢٠: ٢١٥) إلى أن الحساسية للمشكلات قدرة الغرد المبدع على رؤية أشياء كثيرة في موقف واحد، وهو على دراية بالأخطاء وأوجه القصور،

فضلاً عن قدرته على تحليل الوظائف المعقدة للأفكار وإعادة بنائها ويمكنه أيضا أن يشعر بالمشاكل، وتعد الحساسية تجاه المشاكل.

٦. **الطلاقة:** أشار الكثير من الباحثين إلى أن العقل البشري يشبه العضلات بالنمو والتطور من خلال قيام الشخص بالتمرينات الرياضية ويقوى بكثرة، فالعقل كلما تم تزويده بأشياء مثيرة للتفكير ازدادت قدرته على المعالجة للمعلومات وازدادت طلاقته الفكرية كما ويزداد قدرته لإيجاد الحلول للمشكلة الواقعية (الكعبي، ٢٠١٣: ١٣).

المحور الثالث: الجانب العملي:

أولاً: وصف الأفراد المبحوثين:

تتضمن هذه الفقرة البيانات الشخصية لعينة الدراسة، إذ وُزّعت الاستمارة ورقياً على جميع الأفراد المشمولين بالدراسة في كلية النور الجامعة. وتم الحصول على (201) استمارة صالحة للتحليل والموضحة في الجدول (2).

الجدول (2) الخصائص الديموغرافية لأفراد عيّنة الدراسة

ت	المتغيرات	توزيع الخاصية	التكرار	النسبة
١.	النوع الاجتماعي	ذكر	134	66.7
		انثى	67	33.3
	المجموع		201	%100
٢.	العمر	30-25 سنة	91	45.3
		40-31 سنة	62	30.8
		50-41 سنة	19	9.5
		أكثر من 50 سنة	29	14.4
	المجموع		201	%100
٣.	التحصيل العلمي	دبلوم فني	21	10.5
		بكالوريوس	88	43.8
		دبلوم عالي	6	3.0
		ماجستير	53	26.4
		دكتوراه	33	16.4
	المجموع		201	%100
٤.	عدد سنوات الخدمة	أقل من 5 سنوات	119	59.2
		5–10 سنوات	34	16.9
		11-15 سنة	18	9.0
		أكثر من 15 سنة	30	14.9
	المجموع		201	%100
٥.	عدد الدورات التدريبية التي شاركت بها	لا توجد	57	28.4
		1–5	65	32.3
		6–10	32	15.9
		11–15	16	8.0
		16–20	5	2.5
		أكثر من 20	26	12.9
	المجموع		201	%100

المصدر: الجدول من إعداد الباحثان بالاعتماد على بيانات عيّنة الدراسة ونتائج البرنامج الإحصائي (SPSS.V.24).

ثانياً: اختبار دقة وجودة بيانات أداة القياس:

ويقصد بهذا الاختبار هو قدرتهُا على تقديم نفس النتيجة إذا تم تطبيقهُ أكثر من مرة على العينة نفسها بفارق زمني، ولقياس ثبات أداة القياس للأبعاد مجتمعة تم باستخدام معامل الفا الطبقي الذي أشار إليه (Feldt & Brennan,1989) والذي صنف قيم معامل الثبات إلى ثلاثة مستويات، فالقيم الأكثر من (70%) تعد عالية المستوى، وان القيم التي تكون ما بين (40%-70%) تعتبر متوسطة المستوى، في حين تكون منخفضة إذا قلت قيمة معامل الثبات عن (40%)، ويبين الجدول (3) نتائج اختبار معامل كرونباخ ألفا الطبقي للأبعاد مجتمعة في الكلية ميدان الدراسة.

الجدول (3) نتائج الثبات لأبعاد الدراسة منفردة وبشكل كلي

المتغير الرئيسي	الأبعاد	العبارات	معامل كرونباخ الفا لكل بُعد	معامل كرونباخ الفا لكل متغير	معامل الفا الطبقي للأبعاد مجتمعة
اليقظة التكنولوجية	اليقظة التكنولوجية المعلوماتية	IVT1-IVT5	0.80	0.92	0.95
	اليقظة التكنولوجية السوقية	MTV1-MTV5	0.85		
	اليقظة التكنولوجية التنافسية	CTV1-CTV5	0.86		
الأداء الإبداعي الفردي	الاصالة	OR1-OR5	75.0	0.93	
	الطلاقة	FL1-FL5	0.79		
	الحساسية	SP1-SP5	0.84		
	التركيز	FO1-FO3	0.82		
	المرونة	FX1-FX4	0.86		
	قبول المخاطر	RA10RA4	0.75		

المصدر: الجدول من إعداد الباحثان بالاعتماد على نتائج التحليل الإحصائي باستخدام برنامج (SPSS V24).

من النتائج التي ظهرت في الجدول (2) نجد أنّ قيمة معامل الفا الطبقي بلغت (50.9) وهي بين (40-70) وهذا يدل على نتائج إجابات أفراد العينة على استمارة الاستبانة كانت متوسطة القيم.

ثالثاً: الوصف والتشخيص:

١. وصف وتشخيص أبعاد اليقظة التكنولوجية:

الجدول (4) التوزيعات التكرارية والنسب المئوية والأوساط الحسابية والانحرافات المعيارية لأبعاد اليقظة التكنولوجية

مقياس الاستجابة	لا اتفق بشدة (1)		لا أتفق (2)		اتفق إلى حد ما (3)		أتفق (4)		أتفق بشدة (5)		الوسط الحسابي	الانحراف المعياري
	العدد	%	العدد	%	العدد	%	العدد	%	العدد	%		
اليقظة التكنولوجية المعلوماتية												
ITV1	2	1.0	1	0.5	27	13.4	56	27.9	115	57.2	4.40	0.81
1TV2	3	1.5	2	1.0	16	8.0	75	37.3	105	52.2	4.38	0.79
ITV3	1	0.5	8	4.0	24	11.9	71	35.3	97	48.3	4.27	0.85
ITV4	1	0.5	7	3.5	17	8.5	75	37.3	101	50.2	4.33	0.81
ITV5	1	0.5	14	7.0	35	17.4	70	34.8	81	40.3	4.07	0.94
المؤشر الكلي		0.8		3.2		11.84		34.52		49.64	4.29	0.84
اليقظة التكنولوجية السوقية												
MTV1	2	1.0	2	1.0	32	15.9	63	31.3	102	50.8	4.30	0.84
MTV2	2	1.0	4	2.0	34	16.9	84	41.8	77	38.3	4.14	0.83
MTV3	1	0.5	10	5.0	38	18.9	71	35.3	81	40.3	4.10	0.91
MTV4	2	1.0	5	2.5	28	13.9	69	34.3	97	48.3	4.26	0.86
MTV5	2	1.0	7	3.5	18	9.0	73	36.3	101	50.2	4.31	0.85
المؤشر الكلي		0.9		2.8		14.92		35.8		45.58	4.22	0.86

مقياس الاستجابة	لا اتفق بشدة (1)		لا أتفق (2)		اتفق إلى حد ما (3)		أتفق (4)		أتفق بشدة (5)		الوسط الحسابي	الانحراف المعياري
	العدد	%	العدد	%	العدد	%	العدد	%	العدد	%		
اليقظة التكنولوجية التنافسية												
CTV1	2	1.0	8	3.9	50	24.9	87	43.3	54	26.9	3.91	0.87
CTV2	2	1.0	7	3.5	22	10.9	97	48.3	73	36.3	4.15	0.82
CTV3	3	1.5	10	5.0	42	20.9	74	36.8	٧٢	35.8	4.00	0.95
CTV4	4	1.0	7	3.5	36	17.9	90	44.8	64	31.8	4.01	0.90
CTV5	2	1.0	7	3.5	33	16.4	81	40.3	78	38.8	4.12	0.87
المؤشر الكلي		1.1		3.8		18.2		42.7		33.92	4.03	0.69

المصدر: الجدول من إعداد الباحثان بالاعتماد على نتائج التحليل الإحصائي باستخدام برنامج (SPSS V24).

تشير معطيات الجدول (4) إلى أنَّ اليقظة التكنولوجية المعلوماتية تمثلت بالمؤشرات (ITV1-ITV5)، إذ كانت نسبة اتفاق إجابات المبحوثين عالية مقارنة مع نسبة عدم الاتفاق؛ إذ اتفق ما نسبته (84.14%) على مؤشرات بُعد اليقظة التكنولوجية المعلوماتية، بينما كانت نسبة عدم الاتفاق (4%). وجاءت هذه النسب بوسط حسابي مقداره (4.29) وانحراف معياري بلغ قيمته (0.84). ان ما يدعم نسبة الاتفاق هو المؤشر (ITV2) إذ اتفق ما نسبته (89.5%) أنَّ لديهم عناية بالاكتشافات العلمية والتكنولوجية في مجال عملهم، وهذا ما لاحظه الباحث فعلاً؛ إذ تسعى الإدارة في الجامعة قيد الدراسة إلى جذب أفراد عاملين لديهم معرفة ومهارة في استخدام تكنولوجيا معلومات متطورة. فضلاً عن أنَّ الجامعة تسعى إلى تزويدهم بالمستجدات التكنولوجية التي تسهم في تعزيز الأداء الإبداعيّ لديهم وكما جاء في المؤشر (ITV5).

يتَّضح من الجدول (4) أنَّ نسبة اتفاق إجابات المبحوثين عالية على مؤشرات بُعد اليقظة التكنولوجية السوقية والمتمثلة بالمؤشرات (MTV1-MTV5)، إذ بلغت نسبة الاتفاق الاجمالي على البُعد (81.83%)، أمَّا نسبة عدم الاتفاق على البعد فقد بلغت (3.7%) فقط. وهي نسبة قليلة جدا مقارنة مع المتفقين، وما يعزز هذه النسب قيمة الوسط الحسابي البالغ (4.22)، والانحراف المعياري البالغ (0.86). أمَّا أعلى نسبة اتفاق فقد كانت على المؤشر (MTV5) الَّذي يشير إلى أنَّ المبحوثين يتابعون جميع المستجدات التكنولوجية من أجل توظيفها في مجال عملهم، إذ بلغت النسبة (86.5%)، ودعم ذلك قيمة الوسط الحسابي البالغة (4.31)، والانحراف المعياري البالغ (0.85)، فضلاً عن المؤشرين (MTV4)، (MTV1) فقد كانت نسبة اتفاق عليها عالياً أيضاً.

وفقاً لمعطيات الجدول (4) فقد كانت نسبة الاتفاق على بعد اليقظة التكنولوجية التنافسية منخفضة نسبياً مقارنة مع الأبعاد السابقة، والمحصورة بين (CTV1-CTV5)، إذ بلغت نسبة اتفاق الأفراد المبحوثين (76.62%)، في حين كانت نسبة الإجابات غير المتفقة مع مؤشرات هذا البُعد (4.9%)، وما يعزز هذه النسب قيمة الوسط الحسابي البالغة (4.03) والانحراف المعياري البالغ (0.69). وما يدعم نسبة الاتفاق الكلي هي نسبة الاتفاق على المؤشر (CTV2) والبالغة (84.6%) وبوسط حسابي بلغت قيمته (4.15)، وانحراف معياري بلغ (0.82).

ويتَّضح من استعراض نتائج وصف متغير اليقظة التكنولوجية وتشخيصه ان بعد اليقظة التكنولوجية المعلوماتية كانت نسبة الاتفاق عليها عالية مقارنة مع الأبعاد الأُخرى.

٢. وصف وتشخيص أبعاد الأداء الإبداعي الفردي:

الجدول (5) يبين التوزيعات التكرارية والنسب المئوية والأوساط الحسابية والانحرافات المعيارية لأبعاد الأداء الإبداعي الفردي

مقياس الاستجابة	لا اتفق بشدة (1)		لا أتفق (2)		اتفق إلى حد ما (3)		أتفق (4)		أتفق بشدة (5)		الوسط الحسابي	الانحراف المعياري
	العدد	%	العدد	%	العدد	%	العدد	%	العدد	%		
الاصالة												
OR1	0	0	2	1.0	12	6.0	64	31.8	123	61.2	4.53	0.65
OR2	0	0	1	0.5	28	13.9	84	41.8	88	43.8	4.29	0.71
OR3	0	0	3	1.5	23	11.4	78	38.8	97	48.3	4.34	0.73
OR4	0	0	4	2.0	23	11.4	81	40.3	93	46.3	4.31	0.75
OR5	0	0	4	2.0	26	13	69	34.3	102	50.7	4.34	0.77
المؤشر الكلي		0		1.4		11.14		37.4		50.06	4.36	0.72
الطلاقة												
FL1	0	0	6	3.0	15	7.4	84	41.8	96	47.8	4.34	0.74
FL2	0	0	5	2.5	23	11.4	76	37.8	97	48.3	4.32	0.77
FL3	0	0	5	2.5	33	16.4	77	38.3	86	42.8	4.21	0.80
FL4	0	0	1	0.5	24	11.9	94	46.8	82	40.8	4.28	0.68
FL5	0	0	3	1.5	33	16.4	92	45.8	73	36.3	4.17	0.74
المؤشر الكلي		0		2		12.7		41.94		43.2	4.264	0.91
الحساسية												
SP1	0	0	٤	2.0	50	24.9	68	33.8	79	39.3	4.10	0.84
SP2	3	1.5	7	3.5	32	15.9	92	45.8	67	33.3	4.06	0.87
SP3	0	0	7	3.5	43	21.4	81	40.3	70	34.8	4.06	0.83
SP4	1	0.5	7	3.5	29	14.4	60	29.9	104	51.7	4.29	0.87
SP5	0	0	6	3.0	42	20.9	74	36.8	79	39.3	4.12	0.84
المؤشر الكلي		0.4		3.1		19.5		37.32		39.68	4.12	0.85
التركيز												
FO1	0	0	8	4.0	18	9.0	63	31.3	112	55.7	4.39	0.81
FO2	0	0	11	5.5	32	15.9	74	36.8	84	41.8	4.15	0.88
FO3	0	0	6	3.0	33	16.4	88	43.8	74	36.8	4.14	0.79
المؤشر الكلي		0		4.1		13.7		33.7		44.76	4.22	0.83
المرونة												
FX1	0	0	5	2.5	29	14.4	75	37.3	92	45.8	4.26	0.79
FX2	0	0	9	4.5	26	12.9	86	42.8	80	39.8	4.18	0.82
FX3	0	0	5	2.5	21	10.4	88	43.8	87	43.3	4.28	0.79
FX4	0	0	3	1.5	35	17.4	80	39.8	83	41.3	4.21	0.77
المؤشر الكلي		0		2.75		13.77		40.92		42.55	4.23	0.79
قبول المخاطر												
RA1	0	0	6	3.0	22	10.9	66	32.9	107	53.2	4.41	0.86
RA2	0	0	6	3.0	20	10.0	66	32.8	109	54.2	4.38	0.78
RA3	0	0	7	3.5	12	6.0	76	37.8	106	52.7	4.40	0.75
RA4	0	0	6	3.0	22	10.9	66	32.8	107	53.3	4.36	0.79
المؤشر الكلي		0		3.12		9.45		34.0		53.35	4.38	0.79

المصدر: الجدول من إعداد الباحثان بالاعتماد على نتائج التحليل الإحصائي باستخدام برنامج (SPSS V24).

- هناك إدراك من قبل أفراد العينة ان ما يدعم نسبة الاتفاق العالي للإجابات هو المؤشر (OR1) الذي يشير إلى ان الاصالة تساعدهم على انجاز أعمالهم بأسلوب متجدد، إذ بلغت نسبة الاتفاق (93%) وبوسط حسابي قدره (4.53) وانحراف معياري قيمته (0.65).
- هناك إدراك من قبل أفراد العينة وان جميع مؤشرات هذا البُعد كانت نسبة الاتفاق عليها مرتفعة وخصوصاً المؤشر (FL1) التي تشير إلى أهمية وجود تكنولوجيا تمكنهم من تقديم حلول جديدة وسريعة لمواجهة مشاكل العمل، وبلغت نسبة الاتفاق عليه (89.6%) وجاءت بوسط حسابي قيمته (4.34) وانحراف معياري قيمته (0.74).

- هناك إدراك من قبل أفراد العينة ان المؤشر (SP4) والمتضمن ان الأفراد حريصون على معرفة نقاط الخلل في الأعمال التي يقومون بها حقق نسبة اتفاق عالية من اجابات الأفراد المبحوثين وهو ما عزز نسبة الاتفاق الكلي، إذ بلغت نسبة الاتفاق عليه (81.6%) يعززه قيمة الوسط الحسابي البالغة (4.29) والانحراف المعياري البالغة قيمته (0.84).
- هناك إدراك من قبل أفراد العينة وان ما يدعم نسبة الاتفاق هو المؤشر (FO1) والمتضمن ضرورة التركيز على الموضوعات المهمة من دون تشتت، حيث بلغت النسبة الاتفاق (87%) وبوسط حسابي قيمته (4.39) وانحراف معياري قيمته (0.81).
- هناك إدراك من قبل أفراد العينة وان ما يدعم نسبة الاتفاق هو المؤشر (FX3) الذي يشير إلى ان وجود تكنولوجيا المعلومات يساعد الأفراد على تنويع أساليب انجاز العمل وحسب المواقف التي تواجههم، إذ بلغت نسبة الاتفاق للمؤشر (87.1%) وبوسط حسابي قيمته (4.28) وانحراف معياري قيمته (0.79).
- هناك إدراك من قبل أفراد العينة وما يدعم هذه النسبة هو المؤشر (RA3) الذي حصل على أعلى نسبة اتفاق لإجابات المبحوثين الذي يشير إلى الأفراد يمتلكون الجراءة على الدفاع عن أفكارهم بالحجة والبرهان، إذ بلغت نسبة الاتفاق (90.5%) وبوسط حسابي قيمته (4.40) وبانحراف معياري قيمته (0.75).

رابعاً: اختبار الفرضيات:

١. فرضيات الارتباط على المستوى الكلي:

الفرضية H-1: توجد علاقة ارتباط معنوية ذات دلالة إحصائية بين اليقظة التكنولوجية والأداء الإبداعيّ الفردي في الكلية قيد الدراسة.

لغرض الاختبار والتأكد من صحة هذه الفرضية تم بناء أنموذج المعادلة البنائية وكما موضح في الشكل (2)، كما تم توضيح قيم الاختبارات الموجودة في هذا الأنموذج الّتي ترشدنا إلى قبول الفرضية أو رفضها وكما هو مبين في الجدول (6).

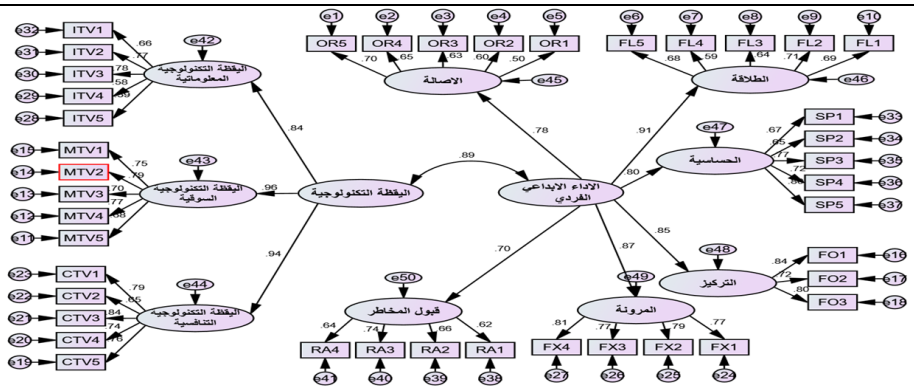

الشكل (2) أنموذج اختبار الفرضية (H1)

المصدر: الشكل من إعداد الباحث استناداً إلى نتائج البرنامج الإحصائي (AMOS.V.24).

الجدول (6) قيم التحليل الخاصة بالفرضية (H1)

المتغير المستقل	العلاقة	المتغير المعتمد	Estimate	95% Confidence Interval		P-Value المعنوية	النتيجة
اليقظة التكنولوجية TV	⟷	الأداء الإبداعيّ الفرديICP	0.889	Lower	0.841	0.012	قبول
				Upper	0.929		

المصدر: الجدول من إعداد الباحثان استناداً إلى نتائج البرنامج الإحصائي (AMOS.V.24).

تشير نتائج الجدول (6) والشكل (2) إلى أنَّ هناك ارتباطاً معنوياً بين متغير لليقظة التكنولوجية ومتغير الأداء الإبداعيّ الفردي، وذلك من قيمة معامل الانحدار غير المعياري (Estimate) البالغة (0.889) وهذا الارتباط المعنوي بدلالة القيمة الاحتمالية (P-Value) البالغة (0.012) وهي أقل من (0.05)، كما تؤكد النتيجة نفسها حدود الثقة (95% Confidence Interval) لقيمة معامل الانحدار غير المعياري البالغة في حديها الأدنى والأعلى (0.841-0.929) ومن ملاحظة هذه المُدَّة نجد أنَّها لا تضم القيمة (صفر) بين حديها، وهذا دليل على معنوية ارتباط المتغير المستقل في المتغير المعتمد، وعلى هذا الأساس سيتم قبول الفرضية.

٢. فرضيات الارتباط على المستوى الفرعيّ:

الفرضية H1-1: توجد علاقة ارتباط معنوي ذو دلالة إحصائية بين اليقظة التكنولوجية المعلوماتية والأداء الإبداعيّ الفردي في الكلية قيد الدراسة.

الفرضية H1-2: توجد علاقة ارتباط معنوية ذو دلالة إحصائية بين اليقظة التكنولوجية السوقية والأداء الإبداعيّ الفردي في الكلية قيد الدراسة.

الفرضية H1-3: توجد علاقة ارتباط معنوية ذات دلالة إحصائية بين اليقظة التكنولوجية التنافسية والأداء الإبداعيّ الفردي في الكلية قيد الدراسة.

ولغرض الاختبار والتأكد من صحة هذه الفرضيات تم بناء أنموذج المعادلة البنائية وكما موضح في الشكل (3)، كما تم توضيح قيم الاختبارات الموجودة في هذا الأنموذج الّتي ترشدنا إلى قبول الفرضية أو رفضها وكما هو مبين في الجدول (7).

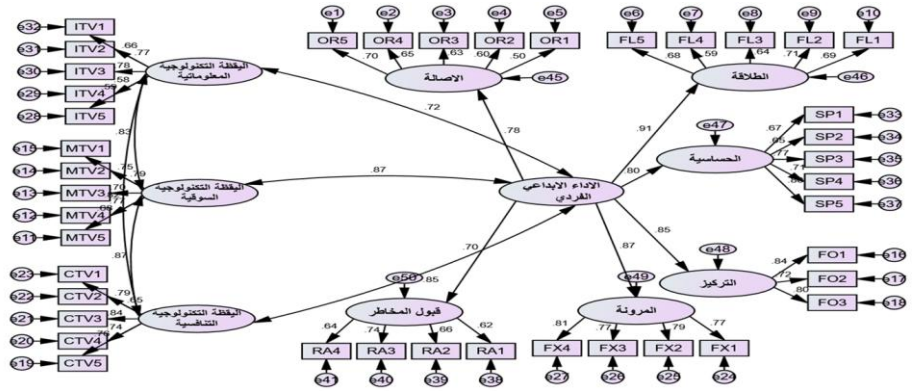

الشكل (3) أنموذج اختبار الفرضيات (H1-1,H1-2,H1-3)

المصدر: الشكل من إعداد الباحث استناداً إلى نتائج البرنامج الإحصائي (AMOS.V.24).

الجدول (7) قيم التحليل الخاصة بالفرضيات (H1-1,H1-2,H1-3)

المتغير المستقل	العلاقة	المتغير المعتمد	Estimate	95% Confidence Interval		P-Value المعنوية	النتيجة
اليقظة التكنولوجية السوقية MTV	⟷	الأداء الإبداعيّ الفرديICP	0.885	Lower	0.799	0.016	قبول
				Upper	0.909		
اليقظة التكنولوجية التنافسية CTV	⟷	الأداء الإبداعيّ الفرديICP	0.847	Lower	0.778	0.011	قبول
				Upper	0.908		
اليقظة التكنولوجية المعلوماتية ITV	⟷	الأداء الإبداعيّ الفرديICP	0.721	Lower	0.617	0.016	قبول
				Upper	0.804		

المصدر: الجدول من إعداد الباحثان استناداً إلى نتائج البرنامج الإحصائي (AMOS.V.24).

تشير بيانات الجدول (7) والشكل (3) إلى أنَّ هناك ارتباطاً معنوياً بين اليقظة التكنولوجية السوقية الأداء الإبداعيّ الفردي، وذلك من قيمة معامل الانحدار غير المعياري (Estimate) البالغة (0.847) وهذا الارتباط معنوي بدلالة القيمة الاحتمالية (P-Value) البالغة (0.011) وهي أقل من (0.05)، كما تؤكد النتيجة نفسها حدود الثقة (95% Confidence Interval) لقيمة معامل الانحدار غير المعياري البالغة في حديها الأدنى والأعلى (0.778-0.908) ومن ملاحظة هذه المُدَّة يتبين أنها لا تضم القيمة (صفر) بين حديها، وهذا دليل على معنوية ارتباط المتغير المستقل في المتغير المعتمد، وعلى هذا الأساس سيتم قبول الفرضية.

أمَّا فيما يتعلق باليقظة التكنولوجية التنافسية فإنَّ معطيات الجدول (7) والشكل (3) تشير إلى أنَّه يوجد ارتباط معنوي لليقظة التكنولوجية التنافسية بمتغير الأداء الإبداعيّ الفردي، وذلك من قيمة معامل الانحدار غير المعياري (Estimate) البالغة (0.847) وهذا الارتباط معنوي بدلالة القيمة الاحتمالية (P-Value) البالغة (0.011) وهي أقل من (0.05)، كما تؤكد النتيجة نفسها حدود الثقة Confidence Interval (95%) لقيمة معامل الانحدار غير المعياري البالغة في حديها الأدنى والأعلى (0.617-0.804) ومن ملاحظة هذه المُدَّة يتبيَّن أنَّها لا تضم القيمة (صفر) بين حديها، وهذا دليل على معنوية ارتباط المتغير المستقل في المتغير المعتمد، وبذلك سيتم قبول الفرضية.

أمَّا فيما يتعلق ببُعد اليقظة التكنولوجية المعلوماتية فإنَّ نتائج الجدول (7) والشكل (3) تشير إلى أنَّه يوجد ارتباط معنوي لليقظة التكنولوجية المعلوماتية بمتغير الأداء الإبداعيّ الفردي، وذلك من قيمة معامل الانحدار غير المعياري (Estimate) البالغة (0.721) وهذا الارتباط معنوي بدلالة القيمة الاحتمالية (P-Value) البالغة (0.011) وهي أقل من (0.05)، كما تؤكد النتيجة نفسها حدود الثقة Confidence Interval (95%) لقيمة معامل الانحدار غير المعياري البالغة في حديها الأدنى والأعلى (0.778-0.908) ومن ملاحظة هذه المُدَّة يتبيَّن أنَّها لا تضم القيمة (صفر) بين حديها، وهذا دليل على معنوية ارتباط المتغير وبذلك سيتم قبول الفرضية.

٣. فرضيات التأثير على المستوى الكلي:

الفرضية H-2: يوجد تأثير معنوي ذو دلالة إحصائية بين اليقظة التكنولوجية والأداء الابداعي الفردي في الكلية قيد الدراسة.

بهدف الاختبار والتأكد من صحة الفرضيات فقد تم بناء أنموذج المعادلة البنائية وكما هو موضح في الشكل (4)، فضلاً عن ذلك تم توضيح قيم الاختبارات الموجودة في هذا الأنموذج والتي ترشدنا إلى قبول الفرضية أو رفضها وكما هو مبين في الجدول (8).

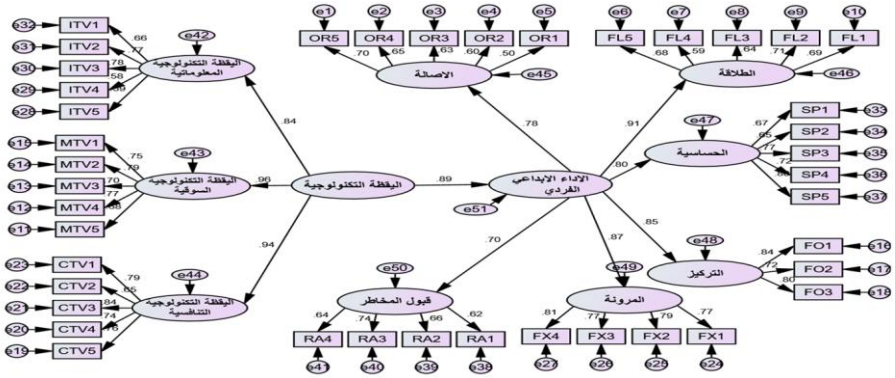

الشكل (4) أنموذج اختبار الفرضية (H2)

المصدر: الشكل من إعداد الباحث استناداً إلى نتائج البرنامج الإحصائي (AMOS.V.24).

الجدول (8) قيم التحليل الخاصة بالفرضية (H2)

المتغير المستقل	العلاقة	المتغير المعتمد	Estimate	95% Confidence Interval		P-Value المعنوية	النتيجة
اليقظة التكنولوجية TV	←	الأداء الإبداعي الفرديICP	0.886	Lower	0.609	0.009	قبول
				Upper	1.371		

المصدر: الجدول من إعداد الباحثان استناداً إلى نتائج البرنامج الإحصائي (AMOS.V.24).

إذ تشير نتائج الجدول (8) والشكل (4) إلى أن هناك تأثيراً معنوياً لليقظة التكنولوجية في الأداء الإبداعي الفردي، وذلك من خلال قيمة معامل الانحدار غير المعياري (Estimate) البالغة (0.886) وهذا التأثير المعنوي بدلالة القيمة الاحتمالية (P-Value) البالغة (0.009) وهي أقل من (0.05)، كما تؤكد النتيجة نفسها حدود الثقة (95% Confidence Interval) لقيمة معامل الانحدار غير المعياري البالغة في حديها الأدنى والأعلى (0.609-1.371) ومن ملاحظة هذه الفترة نجد أنها لا تضم القيمة (صفر) بين حديها، وهذا دليل على معنوية تأثير المتغير المستقل في المتغير المعتمد، وبذلك سيتم قبول الفرضية الرئيسية الثانية.

٤. فرضيات التأثير على المستوى الفرعي:

الفرضية H2-1: يوجد تأثير معنوي ذو دلالة إحصائية لليقظة التكنولوجية المعلوماتية في الأداء الابداعي الفردي في الكلية قيد الدراسة.

الفرضية H2-2: يوجد تأثير معنوي ذو دلالة إحصائية لليقظة التكنولوجية السوقية في الأداء الابداعي الفردي في الكلية قيد الدراسة.

الفرضية H2-3: يوجد علاقة تأثير معنوي ذو دلالة إحصائية لليقظة التكنولوجية التنافسية في الأداء الابداعي الفردي في الكلية قيد الدراسة.

ولغرض الاختبار والتأكد من صحة هذه الفرضيات تم بناء أنموذج المعادلة البنائية وكما موضح في الشكل (5)، كما تم توضيح قيم الاختبارات الموجودة في هذا الأنموذج والتي ترشدنا إلى قبول الفرضية أو رفضها وكما هو مبين في الجدول (9).

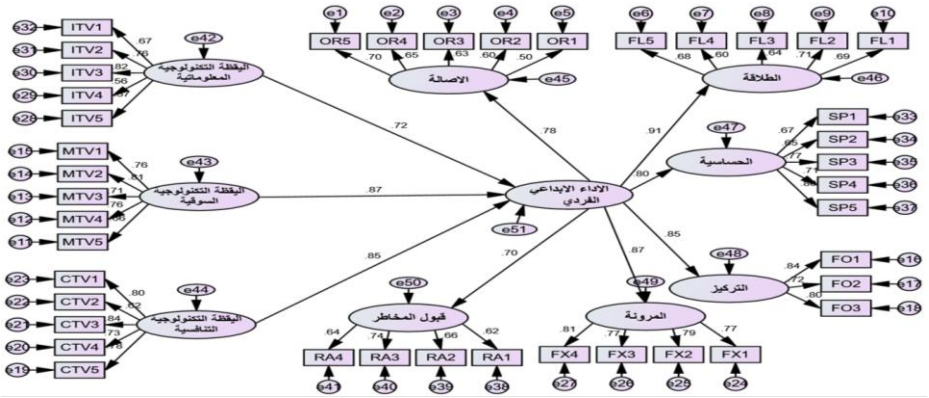

الشكل (4) أنموذج اختبار الفرضية (H2-1,H2-2,H2-3)

المصدر: الشكل من إعداد الباحث استناداً إلى نتائج البرنامج الإحصائي (AMOS.V.24).

الجدول (9) قيم التحليل الخاصة بالفرضيات (H2-1,H2-2,H2-3)

المتغير المستقل	العلاقة	المتغير المعتمد	Estimate	95% Confidence Interval		P-Value المعنوية	النتيجة
اليقظة التكنولوجية المعلوماتية ITV	←	الأداء الإبداعي الفردي ICP	0.615	Lower	0.442	0.004	قبول
				Upper	1.075		
اليقظة التكنولوجية السوقية MTV	←	الأداء الإبداعي الفرديICP	0.716	Lower	0.533	0.036	قبول
				Upper	0.896		
اليقظة التكنولوجية التنافسية CTV	←	الأداء الإبداعي الفرديICP	0.571	Lower	0.463	0.009	قبول
				Upper	0.699		

المصدر: الجدول من إعداد الباحثان استناداً إلى نتائج البرنامج الإحصائي (AMOS.V.24).

تشير بيانات الجدول (9) والشكل (5) إلى أن هناك تأثيراً معنوياً لبُعد اليقظة التكنولوجية المعلوماتية في متغير الأداء الإبداعي الفردي، وذلك من خلال قيمة معامل الانحدار غير المعياري (Estimate) البالغة (0.615) وهذا الارتباط معنوي بدلالة القيمة الاحتمالية (P-Value) البالغة (0.004) وهي أقل من (0.05)، كما تؤكد النتيجة نفسها حدود الثقة (95% Confidence Interval) لقيمة معامل الانحدار غير المعياري البالغة في حديها الأدنى والأعلى (0.442-1.075) ومن ملاحظة هذه الفترة يتبين أنها لا تضم القيمة (صفر) بين حديها، وهذا دليل على معنوية تأثير المتغير المستقل في المتغير المعتمد، وبذلك سيتم قبول الفرضية.

أما فيما يتعلق ببُعد اليقظة التكنولوجية السوقية فإن نتائج الجدول (9) والشكل (3) تشيران إلى أنه يوجد تأثير معنوي لليقظة التكنولوجية السوقية في الأداء الإبداعي الفردي، وذلك من خلال قيمة معامل الانحدار غير المعياري (Estimate) والبالغة (0.716) وهذا التأثير معنوي بدلالة القيمة الاحتمالية (P-Value) البالغة (0.036) وهي أقل من (0.05)، كما تؤكد النتيجة نفسها حدود الثقة (95% Confidence Interval) لقيمة معامل الانحدار غير المعياري البالغة في حديها الأدنى والأعلى (0.533-0.986) ومن ملاحظة هذه الفترة يتبين أنها لا تضم القيمة (صفر) بين حديها، وهذا دليل على معنوية تأثير المتغير المستقل في المتغير المعتمد، وبذلك سيتم قبول الفرضية.
أما فيما يتعلق ببُعد اليقظة التكنولوجية التنافسية فيتضح من الجدول (9) والشكل (3) إلى أنه يوجد

تأثير معنوي لليقظة التكنولوجية التنافسية في الأداء الإبداعي الفردي، وذلك من خلال قيمة معامل الانحدار غير المعياري (Estimate) البالغة (0.571) وهذا التأثير معنوي بدلالة القيمة الاحتمالية (P-Value) البالغة (0.009) وهي أقل من (0.05)، كما تؤكد النتيجة نفسها حدود الثقة (95% Confidence Interval) لقيمة معامل الانحدار غير المعياري البالغة في حديها الأدنى والأعلى (0.463-0.699) ومن ملاحظة هذه الفترة يتبين أنها لا تضم القيمة (صفر) بين حديها، وهذا دليل على معنوية تأثير المتغير المستقل في المتغير المعتمد، وبذلك سيتم قبول الفرضية.

المحور الرابع: الاستنتاجات والمقترحات:

أولاً: الاستنتاجات:

١. إن مفهوم اليقظة التكنولوجية لا يعني ان إدارة المنظمة لديها تطوارات تكنولوجيا معينة في عملها فقط وانما هو توجه أو فلسفة تعتمدها الإدارة في وضع المنظمة في المقدمة دائماً.
٢. إن دعم الإدارة العليا يعتبر ضروريا في دفع وتشجيع الأفراد العاملين على الابداع في مجال عملهم، واليقظة من الناحية التكنولوجية يمكن ان تذلل الصعوبات وتمهد الطريق نحو الابداع من قبل الأفراد.
٣. أما تأثير اليقظة التكنولوجية في الأداء الابداعي الفردي فقد كان واضحا، اذ يتأثر أداء الفرد المبدع بمستوى اليقظة تكنولوجيا لدى الكلية.
٤. اتضح من خلال نتائج التحليل العاملي التوكيدي وجود علاقات ارتباط ذات دلالة معنوية بين المتغيرات الرئيسة للدراسة، وهذا ما يعزز مؤشرات جودة مطابقة أنموذج الدراسة الفرضي مع بيانات أفراد عينة الدراسة.

ثانياً: المقترحات:

١. العمل على نشر الوعي لدى الأفراد بأهمية التيقظ والاستشعار بالتطورات والتغيرات التكنولوجية الحاصلة حولهم لما لها من أثر بارز في نجاح العملية التعليمية.
٢. وضع منهج عمل للتيقظ التكنولوجي من قبل إدارة الكلية الذي يمكن أن يساعد لأفراد العاملين على تعزيز ادائهم وابداعهم.
٣. إنشاء وحدة أو شعبة إدارية متخصصة بمتابعة التطورات والتغيرات التكنولوجية في بيئة عمل الكلية.
٤. التركيز على اشراك الأفراد في دورات تدريبية خصوصا في مجال تكنولوجيا المعلومات، وذلك بهدف تعريفهم بأحدث التطورات التي يمكن ان تساعدهم على الابداع.

المصادر والمراجع:

أولاً: المصادر العربية:

١. حسين رشوان، (٢٠٠٢)، الأسس النفسية والاجتماعية للابتكار، المكتب الجامعي الحديث، الإسكندرية، ص٤٣.
٢. عبدالامير، صفاء عبد على، (٢٠٢٠)، دور القدرات التكنولوجية في العلاقة بين القيادة الخلاقة والصورة الذهنية للمنظمة: بحث استطلاعي لآراء عينة من موظفي شركة آسياسيل للاتصالات، المجلة العراقية للعلوم الإدارية، قسم إدارة الأعمال كلية الإدارة والاقتصاد جامعة كربلاء، المجلد (١٥)، العدد (٥٩).
٣. العبيدي، جواهر عبدالهادي محمد، (٢٠١٣)، التوجه الابداعي واستراتيجية التدريب على أداء العاملين في شركة نفط الكويت، رسالة ماجستير قسم إدارة الأعمال كلية الأعمال، جامعة الشرق الأوسط.

٤. عسكر، سامي ورجب، سوسن، (٢٠١٦)، دور مهارات الأداء الإبداعي في تقييم الأداء الوظيفي: دراسة استطلاعية لآراء عينة من الممرضين العاملين في مستشفى آزادي التعليمي في مدينة كركوك، مجلة جامعة كركوك للعلوم الادارية والاقتصادية، المجلد العدد ٢، المعهد التقني، كركوك.
٥. العصيمي، نورة بنت عبد هلا بن عبدالرحمن، (٢٠١٨)، تطوير أداء معاهد البحوث الاستشارية بالجامعات السعودية في ضوء معايير التميز المؤسسي: تصور مقترح. مجلة البحث العلمي في التربية: جامعة عين شمس، كلية البنات الآداب والعلوم، (١٩)٨، ٣٢٥-٣٨٢.
٦. العلي، بهاء ميثم عبد حسين، (٢٠٢٠)، التفكير الاستراتيجي وتأثيره في الأداء الابداعي: بحث تحليلي لآراء عينة من منتسبي قسم شؤون البطاقة الوطنية الموحدة في كربلاء المقدسة، رسالة ماجستير قسم إدارة الأعمال، كلية الإدارة والاقتصاد، جامعة كربلاء.
٧. الفروخ، وفايز، (٢٠١٠)، التعلم التنظيمي وأثره في تحسين الأداء الوظيفي، دار جليس الزمان للنشر والتوزيع، عمان.
٨. قاسم، محمد، (٢٠١٨)، اليقظة التكنولوجية كأداة لتطوير أداء مؤسسات البحث العلمي في الجزائر حالة وحدة البحث التطبيقي في الطاقات المتجددة بغرداية، رسالة ماجستير أكاديمي، جامعة غرداية، كلية العلوم الاقتصادية والتجارية وعلوم التسيير قسم علوم التسيير.
٩. الكعبي، سهام مطشر، (٢٠١٣)، الابداع المفهوم الأبعاد المراحل وسبل التنمية، مجلة البحوث التربوية والنفسية، مركز البحوث التربوية والنفسية، جامعة بغداد، المجلد (١٠)، العدد (٣٦).
١٠. كنجو، قدور سعد، (٢٠١٧)، دور استراتيجيات إدارة المواهب في أبعاد الأداء الإبداعيّ للعاملين: دراسة ميدانية على المصارف التجارية السورية الخاصة، قدم هذ البحث استكمالا لمتطلبات نيل درجة الاجازة في إدارة الأعمال، جامعة إيبلا الخاصة في سورية.
١١. محمد، مقبرش، (٢٠١٩)، تأثير الحوافز على الإبداع الإداريّ للعاملين: دراسة حالة المركب الصناعي التجاري الحضنة بالمسيلة، رسالة ماجستير، فرع التنظيم السياسي والإداريّ تخصص إدارة محلية قسم العلوم السياسية والعلاقات الدولية، كلية الحقوق والعلوم السياسية جامعة محمد بوضياف المسيلة.
١٢. مزهر، اسيل علي، (٢٠٠٩)، أثر الأبداع في تحقيق الأداء المتميز والحد من ظاهرة الفساد الإداري: دراسة تحليلية لآراء عينه من مدراء الشركة العامة للصناعات المطاطية / إطارات الديوانية، إطارات بابل، مجلة العري للعلوم الاقتصادية والادارية كلية الإدارة والاقتصاد جامعة القادسية، المجلد (٢)، العدد (١٣).
١٣. المعصراوي، حماده السعيد، (٢٠٢٠)، محددات نجاح تبني الشركات للأنظمة المحاسبية المعتمدة على تقنية سلسلة الكتل Blockchain، مجلة التجارة والتمويل، ص ١-٣٠.

ثانياً: المصادر الأجنبية:

14. .Patterson, M., Warr, P. & West, M. (2004). Organizational climate and company productivity: The role of employee affect and employee level. Journal of occupational and organizational psychology, 77(2).
15. Ahmed, Bourbala, (2015), The role of technological vigilance in improving the competitiveness of the enterprise: Case Study of Algeria Telecom-Batna, Mohammed Khaydar University-Biskra-Faculty of Economic and Commercial Sciences and Management Sciences-Department of Management Sciences.
16. Alshaer, S.A. (2020), The Effect of Strategic Vigilance on Organizational Ambidexterity in Jordanian Commercial Banks. Journal Published by Canadian Center of Science and Education Modern Applied Science, Vol. (14), No. (6). doi:10.5539/mas.v14n6p82.
17. Asma, Philly, (2014), The Economic Intelligence in the Algerian Institution: Reality and Efforts / SNBI, Rubaih University, Abu Bakr Belqayd University, Tlemcen, Faculty of Economic Sciences, Commercial Sciences and Management Sciences. Graduation note within the requirements of the Master's Degree in Management Science. Strategy and Economic Intelligence.

18. Chang-Yen Tsaia, J.S.H., Chih-Hsing Liuc, Da-Chian Hu, (2015). Work environment and atmosphere: The role of organizational support in the creativity performance of tourism and hospitality organizationsf, International Journal of Hospitality Management 46: 26–35.
19. Curristine, T. (2005). Government performance: lessons and challenges. OECD Journal on Budgeting, 5(1).
20. Hadeed, Rteba and Hadeed, Nofal (2005). Competitive vigilance as a modern means of management for the competitiveness of the institution, an intervention in the work of the International Scientific Conferen.
21. HamidUllah (2021). The mediating role of employee creativity between knowledge sharing and innovative performance: empirical evidence from manufacturing firms in emerging markets. Article in Management Research Review 11: 1-16.
22. Hoang, G., Wilson-Evered, E. & Lockstone-Binney, L. (2020), Leaders influencing innovation: A qualitative study exploring the role of leadership and organizational climate in Vietnamese tourism SMEs, Employee Relations, Vol. ahead-of-print No. ahead-ofprint.
23. Hoang, G., Wilson-Evered, E. & Lockstone-Binney, L. (2020), Leaders influencing innovation: A qualitative study exploring the role of leadership and organizational climate in Vietnamese tourism SMEs, Employee Relations, Vol. ahead-of-print No. ahead-ofprint.
24. John D. Politis, (2005). Predictor of Work Environment Dispersal Leadership for Creativity and Productivity, European Journal of Innovation Management, Vol. 8 Issue: 2.
25. Lesca Humbert. (2003). Veille stratégique: La méthode L.E. Scanning, éd EMS, Paris. Marinet, Ribault. (2008). management jes technologies. 1 edition. Paries, france.
26. Ospina Montes, C. & Gómez Meza, M. (2014). Modelo de vigilancia tecnológica e inteligencia competitiva en grupos de investigación de las universidades de la ciudad de Manizales.
27. Purnomo, B.R. (2019). Artistic orientation, financial literacy and entrepreneurial performance. Journal of Enterprising Communities: People and Places in the Global Economy.
28. Riex R; Système d'information et management des organization' ;Vuibert 3em paris; édition 2Tena, J. & Comai, A. (2006) Inteligencia Competitiva y Vigilancia Tecnológica. Barcelona: Emecom Ediciones.
29. Sánchez rico, A.P. (2019). Vigilance technological y prospective tecnológica, disciplinas que generan insumos para el diseño de políticas de ciencia, tecnología e innovación. Escuela de organización industrial de españa.
30. Savescu, H. (2014). Mediating Role of Strategic Supply Management on Performance, Journal of the Royal Society Interface, Vol. (2), No. (12).
31. Schoemaker, P.J.H. & Day, G.S. (2020). Determinants of organizational vigilance: Leadership, foresight, and adaptation in three sectors. Futures & Foresight Science, 2(1). doi:10.1002/ffo2.24
32. Tena, J. & Comai, A. (2006) Inteligencia Competitiva y Vigilancia Tecnológica. Barcelona: Emecom Ediciones.

33. Wen, L., Zhou, M. & Lu, Q. (2017). The influence of leader's creativity on employees' and team creativity: Role of identification with leader, Nankai Business Review International, Vol. 8, No. 1, pp. 22-38.
34. Zhou, C., Chai, C., Shi, J. & Liao, J. (2020, December). Creativity performance following exposure to music. In 2020 13th International Symposium on Computational Intelligence and Design (ISCID) (pp. 322-325). IEEE.